DOI: JFTP-2005-1042

أثر وحدة مقترحة لتنمية بعض مهارات القراءة للأميين فى ضوء المعايير العالمية لتعليم القراءة

محمد أحمد محمد كامل جلال
باحث دكتوراة بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية جامعة بورسعيد

إشراف

أ.د. محمد محمد سالم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس
وعميد كلية التربية – جامعة بورسعيد

أ.د. خلف حسن الطحاوى
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ
بكلية التربية – جامعة بورسعيد

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٠/٤/١٢م
تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٠/٥/٦م

البريد الالكتروني : psus.edu.biologi2@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالى إلى : إعداد وحدة مقترحة لتنمية بعض مهارات القراءة للأميين فى ضوء المعايير العالمية لتعليم القراءة.

ولتحقيق هذا الغرض قام الباحث بالإجراءات الآتية :

أولا – إعداد قائمة معايير (القراءة) المناسبة للدارسين الأميين ببرامج محو الأمية وتعليم الكبار .

ثانيا–: إعداد الوحدة المقترحة فى ضوء المعايير العالمية من خلال تحديد كل من : (الأهداف التعليمية – المحتوى – استراتيجيات وطرق التدريس –الأنشطة و الوسائل التعليمية– التقويم)..

ثالثا :إعداد الاختبار التحصيلى فى القراءة لقياس مدى تحصيل الدارسين ببرامج محو الأمية وتعليم الكبار قبل تدريس الوحدة المقترحة وبعدها .

رابعا – التطبيق الميدانى للبحث

– اختيار مجتمع البحث .

– التطبيق القبلى لأدوات البحث.

– تدريس الوحدة المقترحة

– التطبيق البعدى لأدوات البحث .

– المعالجة الإحصائية واستخراج النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات.

وأسفرت نتائج البحث عن :

١– يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الدارسين (عينة البحث) فى القياسين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى فى القراءة لصالح القياس البعدى .

وبذلك فإن نتائج البحث الحالى أكدت على أثر الوحدة المقترحة المعدة فى ضوء المعايير العالمية فى تنمية بعض مهارات القراءة لدى الدارسين .

الكلمات المفتاحية : التطوير – المعايير – المعايير العالمية

ABSTRACT

The current research aims at: measuring the impact of a proposed course book unit designed to improve reading skills for the illiterate in the light of the international standards for teaching reading:

In order to achieve the dessertation, this thesis was divided into Four parts as follows::

Firstly : setting the criteria of reading that suits the illiterate enrolled in literacy and adult learning programmes .

Secondly : Designing the proposed unit in the light of the international standards: learning outcomes , content , teaching strategies and methodology , activates and teaching aids , and assessment

Thirdly , designing a reading achievement test to assess the achievement level of the illiterate enrolled in the literacy and adult learning programmes , measuring the reading level before and after teaching the unit

Fourthly: : field – application of the research:

-Choosing the search group.

-Pre-application of the research tools : the reading achievement test achievement test .

-Teaching the unit curriculum .

-Post – application of the research tools, mentioned above.

The statistical processing of the data , reaching conclusions and marking recommendation and suggestions:

Research outcomes:

-١ There is a statistically significant difference between the average marks of the search group,s results , of those who sat the reading achievement test , in favour of post – application results .

Therefore , the current research clearly indicates the positive impacts of the impact of a proposed course book unit designed to improve reading skills for the illiterate in the light of the international standards for teaching reading:

KEYWORDES:

improvement – the standards – the international standards

مقدمة

تعد الأمية من أهم القضايا التى تشغل المجتمع المصرى خاصة ؛ ولذ فهناك جهود واضحة فى مجال محو أمية وتعليم الكبار بمصر على كافة المستويات ؛ حيث هناك توجهات سياسية نحو القضاء على الأمية ، ومشاركة جميع الجهات المعنية فى هذا الشأن ، فضلاً عن توافر الهيئات والمؤسسات المسئولة عن التخطيط والتنفيذ لبرامج محو أمية الكبار ، والتى على رأسها الهيئة العامة لتعليم الكبار.

وقد أصبحت قضية الأمية فى مصر أحد أهم الأولويات فى برامج عمل الحكومة نظرًا لتأثيرها المباشر بالسلب على كافة جوانب التنمية ، وخاصة مايتعلق بالتنمية البشرية ، وقد أعلن رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار عن الخطة الاستراتيجية لمحو الأمية وتعليم الكبار (٢٠١٤-٢٠٢٠) حيث تم إطلاق الحملة القومية لمحو الأمية (٢٠١٤) عام محو الأمية فى مصر ، وتنقسم الخطة إلى ست مراحل حيث تستهدف محو أمية (٣.٥) مليون أمى سنويا . (الهيئة العامة لتعليم الكبار ، إبريل ،٢٠١٤)

وتشير التقارير والدراسات أن معدل انخفاض نسبة الأمية لا يزال بطيئًا ، ولم يصل إلى المستوى المطلوب تحقيقه ، على الرغم من الجهود المبذولة فقد بين مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار محدودية نجاح جهود مكافحة الأمية فى خفض أعداد ونسب الأميين .(مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، ٢٠١٥: ٣)

وتعد مادة اللغة العربية فى برامج محو الأمية وتعليم الكبار مادة رئيسة ، حيث يتلقى الدارس فى مراكز محو الأمية أساسيات تعلم القراءة والكتابة ، حيث تكسب القراءة الدارس المفردات اللغوية الكثيرة والتى بها يتمكن من فهم واستيعاب المقروء فى الكتب المختلفة ، فينمى خبراته ومعارفة ويساعد أولاده فى دراستهم ويرفع من مستوى تحصيلهم ، كما يستطيع استخدام هذه المفردات فى مواقف الحياة المختلفة ، كحديث مع مسئول أو كتعبير خطابى فى مناسبة ما ، أو لبيان أمر أو إزالة إلتباس . (رشدى أحمد طعيمة ، ٢٠٠٤ : ١٥٣)

ويهدف تعليم اللغة العربية فى برامج تعليم الكبار إلى مساعدة الدارس على الاتصال اللغوى الواضح السليم ، سواء كان هذا الاتصال شفويًا أو كتابيًا ، وعليه فليس غاية هذه البرامج مجرد تعليم القراءة والكتابة ، وإنما غايتها أن يتمكن الدارسون من امتلاك المهارات اللغوية الأساسية التى تمكنهم من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة بفاعلية فى مناشط الحياة اليومية (المتولى حسن منصور وآخرون : ٢٠١٣، ٦)

ويعتبر تدريس اللغة العربية فى مدارس تعليم الكبار ، وخاصة أساسيات القراءة أمرًا مهمًا ، وله آثاره المختلفة والواضحة على اكتساب الدارس المهارات والخبرات التى يحتاجها ، وهى تؤثر أيضًا

على مدى تقدم تحصيله الدراسى فى بقية المقررات ، ومن ثم فهى تؤثر فى صياغة مهاراته وخبراته ومعارفه. (ناعم محمد العمرى، ١٩٩٦ : ٩٠ – ٩٣)

و تعد القراءة واحدة من أهم المهارات اللغوية التي تدرس في فصول محو الأمية ، ولها جانبان : الجانب الآلي و هو التعرف على أشكال الحروف و أصواتها و القدرة على تشكيل كلمات و جمل ، و جانب إدراكي ذهني يؤدي إلى فهم المادة المقروءة ، و تفقد القراءة دلالتها و أهميتها إذا لم يكن القارئ قادرا على فهم و استيعاب ما يقرأ ، و لا يمكن أن تكون هناك قراءة إذا لم يكن القارئ قادرا على ترجمة ما تقع عليه عيناه إلى أصوات مسموعة ، و هنا يلتقي الجانب الإدراكي و الآلي لتكون هناك عملية القراءة بالمعنى الدقيق .(حفصة سقني ، ٢٠١٦: ٦٧)

فالقراءة تؤدى دورا كبيرا فى حياة الأمي ، من حيث معاونته على النجاح فى عمله الذى يحترفه ، أيا كان طبيعة هذا العمل ، بإضافة إلى ذلك فأن القراءة من العوامل الأساسية فى النمو العقلى والانفعالى لديه ، فهى تمده بالمعلومات الضرورية اللازمة لحل كثير من المشكلات الشخصية ، وتسهم القراءة أيضا فى تحديد الميول ، وتنمى الشعور بالذات ، وتدفع العقل إلى حب الاستطلاع ، والتأمل والتفكير ، وتكسب الفرد الشعور بالانتساب إلى عالم الثقافة .(سمير عبد الجواد عبد العال ، ٢٠٠٩ :٥١)

فالقراءة في مجال محو الأمية تعد هي المفتاح ، وهي الوسيلة الأكثر التصاقا بالفكر وبالتراث وبالثقافة ؛ إذ بواسطة فك الرموز المكتوبة يمكن الانفتاح على العالم، والمشاركة فيه، والاستجابة: فكريا، ووجدانيا، ونفسيا، إلى مضمون المقروء وأهدافه ، وهذا يعد من أسمى الأهداف ، وعن طريق النصوص المقروءة المعدة في برنامج محو الأمية بالشكل المرغوب تتسلل كثيرا من المفاهيم في مضمار التربية الأساسية ، وفي إطار ربط التعليم بمشاكل التنمية ، والواقع المعيشى، وبظروف الدارسين التي تختلف باختلاف البيئات، والظروف، والأحوال .(عبد العزيز بغداد ، ٢٠٠١: ٣٦)

ولذلك ظهرت العديد من الدراسات التى تهدفت إلى بيان مدى فاعلية منهج اللغة العربية للأميين و فحص أساليب تعليم القراءة لهم وبيان مدى الصعوبات التى تواجهم فى القراءة ومن هذه الدراسات.

دراسة (حسين على يحيى ، ١٩٩٤) مدى فاعلية منهج اللغة العربية لمرحلة المتابعة فى إكساب الدارسين مهارات القراءة والكتابة ، وتوصلت الدراسة إلى أن المشروع لايعمل على إكساب معظم الدارسين المهارات المستهدفة ، و أن من العوامل التى كانت سببًا فى تدنى مستوى الدارسين فى مهارات القراءة والكتابة أهداف القراءة والكتابة فى مشروع المنهج التعليمى و المواد التعليمية المستخدمة .

ودراسة (Strucker , & John , (1995) وقد هدفت إلى فحص أساليب تعلم القراءة لدى الأميين الكبار ، واعتمدت الدراسة على اختبارات تشخيصية للقراءة ، وأشارت النتائج إلى أن أشكال

القراءة لدى الأميين يمكن تصنيفها إلى : متحدثون للغة الأصلية يعانون من ضعف فى القراءة ومهاراتها المختلفة ، ومتحدثون لغير لغتهم الأصلية لديهم عيوب فى مفردات اللغة الإنجليزية ، كما أشارت النتائج أيضًا إلى أن المستوى التعليمى لأربع مجموعات من أفراد العينة يعادل المستوى التعليمى للصف الرابع .

ودراسة (1997) , Virginia , Susan) وقد استهدفت معرفة أفضل طرق تشخيص صعوبات القراءة والكتابة لدى الأميين ، وتوصلت الدراسة إلى أهمية دور معلم الأميين الكبار فى التشخيص المناسب ، واكتشاف علاج لمشاكل الدارسين ذوى صعوبات القراءة والكتابة وتحسين أدائهم اللغوى ، وأوصت الدراسة بأهمية تدريب المعلمين على كيفية استخدام الاختبارات التشخيصية لمعرفة صعوبات القراءة والكتابة لدى الدارسين .

ودراسة (Kirk , & Gavin, (2000) ، وقد هدفت إلى تقديم الاستراتيجيات المناسبة لإرشاد الكبار من ذوى صعوبات القراءة والكتابة فى التعلم ، لمساعدتهم فى عملهم وحياتهم ، وتقديم طرق التقييم ، وخطط التعلم المساعدة لتعلمهم ، وتوصلت الدراسة إلى وضع مجموعة من الاختبارات التشخيصية لصعوبات القراءة والكتابة ، وطرق التقييم ، وطرق التدريس المناسبة لتعلم ذوى صعوبات القراءة والكتابة ، وأوصت الدراسة بأهمية إعداد برامج مختلفة لتنمية المهارات اللغوية لدى الدارسين.

ودراسة (محمد رفعت حسنين ،٢٠٠٠) وهدفت إلى اشتقاق المعايير التى ترتبط بحاجات الدارسين ومتطلبات المجتمع التى ينبغى أن تقوّم كتب محو الأمية فى ضوئها ، ومن أهم النتائج ضرورة الاهتمام بتحديد الحاجات والمتطلبات اللازمة للدارسين .

والمعايير الخاصة بالقراءة هى بمثابة مواصفات تحدد وتصنف المعارف والمهارات والاتجاهات التى ينبغى أن يملكها الدارس ، أو يكون قادرًا على أدائها ، وبالتالى يمكن اعتبارها أساسًا للحكم على ما يعرفه الدارس ، أو يكون قادرًا على أدائه ، وعلى مدى ملائمة محتوى منهج القراءة والأنشطة التى تتيح للدارس الفرصة لتعلم القراءة .

وتعد تلك المعايير بعدًا مهما من أبعاد تطوير مناهج الأميين ، كما أن تنمية مهاراتهما أصبح أمرا حتميا فى ظل العولمة ؛ فالإنسان القادر على القراءة الجيدة يملك الوسيلة لتوسيع آفاقه العقلية ، وإثراء خبراته الإنسانية ، والتزود من كنوز المعرفة ، والتذوق ، والاستمتاع ، وبغير هذه القدرة يستحيل على الفرد أن ينتقل من مكان إلى مكان فى يسر وسهولة ، ولا يستطيع فهم الإرشادات والتوجيهات ؛لأن الإنسان كائن اجتماعى ، والتواصل مع الآخر هو دليل وجوده ، ولا يمكن العيش بدونه.(قحطان الظاهر ، ٢٠٠٥ : ٣٤٣) (رضا السيد محمود حجازى ،٢٠١٤ ، ١٦٩)

وقد دعت بعض المؤتمرات فى توجيهاتها إلى تعليم الأميين فى ضوء مستويات معيارية أشمل وأفضل تساعد على الارتقاء فى شتى مجالات التنمية ، والاهتمام بالتجديد فى تعليمهم و ومن بين هذه المؤتمرات التى أتيحت للباحث :

– مؤتمر الإسكندرية السادس (١٩٩٤) وقد أوصى بالعديد من الأمور كان من أهمها الحرص على الأخذ بإستراتيجية شاملة لتعليم الكبار تشمل كل مستوياته بدءًا بمحو الأمية الحضارية إلى إتاحة فرص الدراسات العليا للكبار وتدريبهم ، بما يمكنهم من الاستجابة للمتغيرات الدولية والإقليمية والوطنية ، كما دعوا إلى الأخذ فى الاعتبار بالمتغيرات الدولية وما صاحبها من تغير وتطور فى مفهوم تعليم الكبار .(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٩٦ :٧-١٢)

–ومؤتمر الإسكندرية السابع (٢٠٠٠) وقد أكد على أن مفهوم محو الأمية ما زال يقتصر فى برامجه على المفهوم الأبجدى ، وما زالت النظم التعليمية لم توظف بعد مفهوم التعليم مدى الحياة على أنه حاكم للعملية التربوية بكاملها ، وقد أوصى بضرورة القضاء على الأمية تمامًا والتوجه بتعليم الكبار إلى مستويات معيارية أشمل وأفضل تساعد على الارتقاء فى شتى مجالات التنمية .(الأمانة العامة لتعليم الكبار بالمملكة العربية السعودية ،٢٠٠٠: ٥)

– ومؤتمر عين شمس (٢٠١٤) وهدف إلى تقويم تجارب تعليم الكبار فى الوطن العربى ، ومن توصياته دعوة مؤسسات تعليم الكبار والجامعات العربية إلى إعطاء أهمية خاصة للبحث العلمى فى مجال تعليم الكبار ، والتوسع فى إصدار المجلات العلمية التى تخدم قضايا البحث العلمى فى مجالات تعليم الكبار . (المؤتمر العربى الثانى عشر ، ٢٠١٤: ٣)

إن تطوير المناهج بصفة مستمرة بات أمرًا ضروريًا لما للمناهج من أهمية خاصة وكبيرة فى تعليم الدارسين وإعداداهم للحياة فى مجتمعهم ومواكبة التحديات وإذا كان للمناهج وتطويرها بصفة عامة دور مهم فى تطوير حياة الشعوب ، فإن منهج تعليم الكبار أهمية خاصة جدًا فى تطوير تلك الحياة لما لها من علاقة وثيقة جدًا بحياتنا العملية ، والتطوير لن يحدث إلا من خلال تطبيق المعايير سواء قومية أو عالمية تحقيقًا لآمال وتطلعات المستقبل المنشود ، وتمكينًا من مواكبة ما يحدث فى العالم من تغيرات عصرية ومستقبلية فى مجالات شتى ، الأمر الذى استلزم مثل هذا البحث من أجل إعداد وحدة مقترحة لتنمية بعض مهارات القراءة للأميين فى ضوء المعايير العالمية لتعليم القراءة ؛ لتنمية قدرة الدارس على تعلم القراءة من خلال إتاحة المادة القرائية الملائمة لمستواه المعدة فى ضوء المعايير العالمية ؛ لأن ذلك يشجعه على الانتقال من مجرد القراءة السطحية إلى القراءة العميقة الفاحصة ، لشعوره بأن القراءة تلبى احتياجاته .

ومن هنا نشأت فكرة هذا البحث كمحاولة علمية لمعرفة أثر وحدة مقترحة لتنمية بعض مهارات القراءة للأميين فى ضوء المعايير العالمية لتعليم القراءة.

الإحساس بالمشكلة :

أصبحت الحياة العصرية وما تتسم به من تغييرات وتطورات متلاحقة فضلاً عن تراكم المعلومات بصورة هائلة ، فى حاجة ماسة إلى مهارات القراءة التى تعد من المهارات الأساسية للنجاح ومواكبة هذا العصر ؛ فالدارسون فى حاجة إلى التمكن من هذه المهارات التى ستمكنهم من سرعة التكيف مع مجتمعهم ، والقدرة على اتخاذ القرار السليم فى هذا العصر الملئ بالمتغيرات .

نتيجة للآتى تنامى الإحساس بمشكلة البحث :

أ- ما دعت إليه الدراسات التربوية من إصلاح مناهج الأميين ، وتوصياتها التى أوصت بضرورة إعادة النظر فى مناهج تعليم الكبار .

- ما أوضحته بعض الدراسات التى تناولت تعليم الأميين القراءة حيث أكدت على أنه لايكفى أن نقوم بإصلاحات تعليمية فى هذا المجال حتى لو كانت هذه الإصلاحات تستلزم إحداث تغييرات جوهرية فى برامج تعليم الأميين ، ولكن المطلوب هو تحسين جودة هذا النوع من التعليم وتطبيق المعايير المناسبة .

- ما أوصت به المؤتمرات التى عقدت فى ذات المجال من حيث التوجه إلى المستويات المعيارية فى تعليم الأميين ومراعاة التغيرات التى تطرأ فى المجتمعات وبخاصة المجتمع المصرى من قيام ثورة الخامس والعشرين من يناير وثورة ثلاثين يونيه .

- وكذلك الدعوة إلى اهتمام الباحثين بمجال تعليم الأميين والذى لم تجرَ فيه دراسات تفى وتحقق الغرض – فى حدود ما أتيح للباحث من دراسات .

ب- ولتعرف محتوى كتاب اللغة العربية للدارسين الأميين(الهيئة العامة لتعليم الكبار ، ط منقحة ٢٠١٣،) تم التحليل المبدئى وتبين فيه ما يلى:

- الكتاب تحت عنوان " أتعلم - أتنور" وهو عبارة عن (٢٢ درسا) وعدد صفحاته (٩٤ صفحة) ، ويدرس على مدار تسعة أشهر .

- المحتوى عبارة عن (مقدمة – موضوعات – مراجعة – اختبار ١و٢) وبذلك لم ينظم فى وحدات .

- روعى فيه الاهتمام بالمضامين الثقافية واعتبرت مدخلا لتقديم موضوعات اللغة العربية والثقافة العامة - معظم الأنشطة جاءت موضوعية واقتصرت الأسئلة المقالية على الاختبارين النهائيين فقط .

- معظم الأنشطة جاءت فردية ، وليست جماعية .

- لم يتم عرض أمثلة مجاب عنها يحاكيها الدارس .

- لم يرعِ الكتاب بعض المعايير القومية للقراءة مثل :

* يقرأ الكلمات و الجمل و الفقرات مراعياً الضبط ، يعبر بأسلوبه عن مضمون النص ، يستخدم السياق لفهم معانى الكلمات الجديدة ، يستنتج الأفكار الضمنية من المقروء ، يميز الفكر الرئيسة والفكر الفرعية ، يميز بين الواقع و الخيال فيما يقرأ ، يبدى رأيه فى النص المقروء .

ج- ولتعرف حجم المشكلة قام الباحث بإجراء مقابلات مع عشرة من القائمين بالعمل فى مراكز محو الأمية وتعليم الكبار بمنطقة القناة (بورسعيد – الإسماعيلية – السويس) ، وتم سؤالهم عن أهداف تعليم القراءة للأميين ، وهل يتم تحقيق تلك الأهداف ؟ وهل يتمكن الدارسون من مهارات القراءة ؟

وقد اتفق معظم القائمين بالعمل فى تلك المراكز على أنهم لم يطلعوا على الأهداف ، وأنهم يلاحظون فى الدراسين مستوى الضعف القرائى الذى يظهر جليا عندما يقرأون من خارج الدروس المقررة ، كما أن المعايير القومية لتعليم القراءة لم تراعَ بالقدر الكافى فى كتاب " أتعلم – أتنور "، وأن معظم الدارسين لايتمكنون من مهارات القراءة .

ومن أجل الوقوف على مدى تمكن الدارسين من مهارات القراءة قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية عن طريق إجراء اختبار قراءة لقياس المهارات ، وبطاقة ملاحظة لأداء المعلم أثناء حصص القراءة لعينة من الدارسين بمحو الأمية وتعليم الكبار ببورسعيد ، وقد كانت النتائج على النحو التالى :

- حوالى ١٣% من أفراد العينة تمكنوا من الإجابة عن الاختبار فى التجربة الاستطلاعية .
- لا يتطرق المعلم فى حصة القراءة إلى قياس المهارات القرائية لدى الدارسين فهى لا تزيد عن قراءة المعلم وترديد من الدارس ثم مناقشة حول الدرس .

وبذلك تشير هذه النتائج إلى ضعف عام فى مهارات القراءة لدى هؤلاء الدارسين بحيث تحتاج إلى تنمية ، ومن هنا كان لابد من القيام بهذا البحث لمعرفة أثر وحدة مقترحة لتنمية بعض مهارات القراءة لدى الدارسين الأميين فى ضوء المعايير العالمية لتعليم القراءة .

مشكلة البحث: تمثلت مشكلة البحث فى عدم مراعاة موضوعات كتاب اللغة العربية ببرامج محو الأمية وتعليم الكبار للمستويات المعيارية اللازمة لتعليم القراءة.

وللتصدى لمشكلة البحث الحالية يحاول الباحث الإجابة عن التساؤل الرئيسى التالى :

كيف يمكن إعداد وحدة مقترحة لتنمية بعض مهارات القراءة للأميين فى ضوء المعايير العالمية لتعليم القراءة ؟

أسئلة البحث :

- ويتفرع عن هذه المشكلة الأسئلة الفرعية التالية :
- ما مهارات القراءة اللازمة لتعليم القراءة للدارسين الأميين .
- ما صورة الوحدة المقترحة المعدة فى ضوء المعايير العالمية التى يمكن من خلالها تنمية بعض مهارات القراءة لدى الدارسين الأميين .

– ما أثر الوحدة المقترحة فى تنمية بعض مهارات القراءة لدى الدارسين الأميين .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى :

١– إعداد قائمة المعايير العالمية لتعليم القراءة التى ينبغى أن يحققها منهج اللغة العربية للدارسين ببرامج محو الأمية و تعليم الكبار فى مصر ، والتى تناسب ذلك المستوى .

٢– إعداد الوحدة المقترحة فى ضوء المعايير العالمية لتعليم القراءة .

٣– معرفة أثر الوحدة المقترحة فى تنمية بعض مهارات القراءة لدى الدارسين الأميين .

أهمية البحث : قد يسهم البحث فى :

١– تقديم قائمة بالمعايير العالمية للقراءة والتى يمكن فى ضوئها تخطيط وتصميم منهج اللغة العربية لتعليم القراءة للأميين .

٢– تقديم مثال لوحدة مقترحة يمكن أن يحتذى بها فى تنمية بعض مهارات القراءة لدى الدارسين مما قد يسهل عملية التدريس لهم .

٣– إعداد اختبار تحصيلى فى القراءة يمكن الاستفادة منه فى تصميم اختبارات أخرى .

مسايرة طبيعة العصر من حيث الاهتمام بالمعايير وإعداد مناهج اللغة العربية فى ضوئها .

فروض البحث :

– يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الدارسين (عينة البحث) فى القياسين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى فى القراءة لصالح القياس البعدى .

حدود البحث :

إن تعميم نتائج البحث والتوصيات التى يسفر عنها تتوقف على الحدود التالية :

١– اقتصرت مهارات القراءة التى تم بناء الوحدة المقترحة فى ضوئها ، وتنميتها لدى عينة البحث وتقويمها على ما تم تحديده منها من قبل المحكمين والتى حظيت بنسبه ٧٥% فأكثر من آرائهم لأن تنمية جميع المهارات تحتاج إلى جهد كبير ووقت طويل. (fisher,1990,79)

٢– الاقتصار على بعض الموضوعات المناسبة لمستوى وميول الدارسين .

٣– اقتصرت تجربة البحث على عينة عشوائية من الدارسين بمركز محو الأمية وتعليم الكبار ببورسعيد وإسماعيلية .

منهج البحث :

منهج البحث : يتبع البحث الحالى منهجين هما :

المنهج الوصفى فى تناول الدراسات والبحوث الأدبية التربوية ذات الصلة بهذا البحث .

التصميم التجريبى : فى تحديد أثر الوحدة المقترحة المعدة فى ضوء المعايير العالمية على تنمية بعض مهارات القراءة لدى الأميين ، وذلك باستخدام التصميم التجريبى ذى المجموعة الواحدة .

خطوات البحث :

١- مراجعة نظرية للأدبيات التربوية الحديثة فى المعايير وتعليم القراءة وتنمية مهاراتها .

٢- مسح شامل للبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث .

٣- التوصل إلى قائمة بمهارات القراءة فى ضوء المعايير العالمية – اللازمة للدارسين الأميين وعرضها على المحكمين وضبطها بالطرق العلمية .

٤- بناء وحدة مقترحة فى القراءة وتضمينها مهارات القراءة المستهدفة ووضع الاستراتيجيات المناسبة التى من خلالها يتم تنميه مهارات القراءة ، وتضمينها العديد من الأنشطة والمشكلات ووسائل التقويم ، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين .

٥- بناء اختبار لقياس مهارات القراءة يطبق قبليًا وبعديًا على أفراد العينة ، وعرضه على بعض المحكمين .

٦- إجراء تجربة استطلاعية لحساب بعض المعاملات الاحصائية للاختبار .

٧- اختيار عينة البحث.

٨- تطبيق الاختبار قبل دراسة الوحدة المقترحة (تطبيقًا قبليًا).

٩- تدريس الوحدة المقترحة لعينة البحث .

١٠- تطبيق اختبار القراءة تطبيقًا بعديًا.

١١- جدولة البيانات وتحليلها إحصائيًا والوصول إلى نتائج البحث وتفسيرها للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة الفرض .

١٢- تقديم التوصيات المناسبة للاستفادة من نتائج البحث .

١٣- تقديم المقترحات المناسبة .

مصطلحات البحث:

الوحدة : تحتوى الوحدة بصورة عامة وصفًا إجرائيًا لكل ما يجب القيام به من أجل تنفيذ الوحدة فى إطار الأهداف المرجوة من وراء تدريسها . (أحمد اللقانى ، ١٩٩٥ : ٤٠٦)

وتعرف إجرائيًا فى هذا البحث : بأنها محتوى تعليمي يتم تدريسه للدارسين الأميين ، وله أهداف محددة ، ويشتمل على موضوعات ملائمة للدارسين ومواد وأنشطة مرتبطة به ، وكذلك استراتيجيات التدريس التى تراعى من خلالها تنمية مهارات القراءة ، فضلاً عن أساليب التقويم .

المهارة : هى السهولة والدقة والسرعة فى إجراء عمل من الأعمال مع القدرة على التكيف للمواقف الجديدة . (فيصل هاشم ، ١٩٧٦ ، ٢٦)

ويعرف الباحث المهارة بأنها : ما يصدر عن الدارس من سلوك لفظى ، أو عملى يظهر منه القدرة على أداء عمل معين بفهم وسرعه ودقة وجودة وكفاءة .

القراءة يعرفها " البجة " بأنها : " عملية انفعالية ، دافعة تشمل تفسير الرموز ، والرسوم التى يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، وفهم المعانى ، والربط بين الخبرة السابقة ، وهذه المعانى ، والاستنتاج ، والنقد ، والتحكم ، والذوق ، وحل المشكلات" . (عبد الفتاح حسن البجة ، ٢٠٠٢ : ٢٢١)

ويعرفها " الدليمى وآخرون " على أنها : عملية تعرف الرموز ونطقها نطقًا صحيحًا ، أى الاستجابة البصرية لما هو مكتوب ، ثم النطق أى تحويل الرموز المطبوعة إلى أصوات ذات معنى ، ثم فهم أى ترجمة الرموز ومنحها المعانى المناسبة ، وهذه المعانى فى الواقع تكون فى ذهن القارئ وليست فى الرمز ذاته . (طه علي حسين الدليمي وآخرون ، ٢٠٠٣ : ١٠٣)

و يعرف الباحث مهارة القراءة بأنها : قدرة الدارس على معرفة أشكال الحروف والكلمات والجمل ، والقدرة على تمييز الكلمات ولفظها بصورة صحيحة .

المعايير : هى " آراء محصلة لكثير من الأبعاد السيكولوجية والاجتماعية والعلمية والتربوية ، ويمكن من خلال تطبيقها ،تعرف الصورة الحقيقية للموضوع المراد تقويمه ، أو الوصول إلى أحكام على الشيء الذي نقومه." (أحمد اللقانى وعلى الجمل ، ٢٠٠٣: ٢٧٩)

المعايير العالمية : هى مجموعة المعايير الأساسية التى تستخدم فى بلدان العالم لبناء المنهج ، ويقصد بها فى هذا البحث " مجموعة البنود أو المواصفات التى سوف يقوم الباحث ببنائها تأسيسا على المعايير العالمية للقراءة ، وتظهر فى شكل قائمة ، يتم فى ضوئها إعداد الوحدة المقترحة .

الخلفية النظرية للبحث والدراسات ذات الصلة :

لاقت المعايير التعليمية اهتمامًا عالميًا كبيرًا من قبل العديد من الدول وخاصة المتقدمة ؛ وذلك لأن تطوير وتحسين العملية التعليمية أصبح ضروريًا ، حتى يتمكن الطلاب من أن يواكبوا خلال تعليمهم ليس فقط أساسيات أى علم ، ولكن أيضًا ما يجب أن يعرفوه فى مستقبل حياتهم ، ومن العوامل والاعتبارات التي جعلت حتمية للأخذ بالمعايير في التعليم على مستوى العالم ما يلى: (سماح

إسماعيل ، ٢٠٠٧ : ٢٠ – ٢٢) (هناء أحمد محمد السيد عيد ، ٢٠٠٧ :٣٣-٣٥) (محمود الضبع ، ٢٠٠٦ :٩٥)

– العولمة ومجتمع المعرفة ، وما يرتبط بها من تحديات مستقبلية وتشير إلى التطورات الهائلة فى المعرفة والمعلوماتية والتكنولوجيا وعلاقاتها بالإنسان .

– زيادة الاهتمام بدور التعلم على المستويات العلمية كافة .

– المنافسة الاقتصادية العالمية والسعى للجودة الشاملة ، وما تقتضيه من إعداد أجيال قادرة على التعامل مع معطيات مستقبل غير محدد المعالم .

– ظهور عدة مفاهيم في الأجواء التربوية مثل التربية المستمرة ، والتعليم مدى الحياة، والتنمية البشرية المستدامة ، والتربية المستقبلية ، ولا شك في أن المستويات المعيارية سوف تحققها.

–الاهتمام بتنمية القدرات والمهارات التي تواجه المستحدثات في عالم سريع التغير مثل : القدرة على التفكير ، واتخاذ القرار ، والمهارة في حل المشكلات ، والاختيار بين البدائل .

وترجع أهمية وضرورة تبنى المعايير التعليمية إلى : (أسامة جبريل أحمد ، ٢٠٠٨ :٦١ -٦٣) (الشيماء عبد الله المغربى ، محمد عزت عبد الموجود ، ٢٠٠٥: ٢٥٨ – ٢٦٠) (خالد صلاح على الباز ،٢٠٠٥: ١١١ – ١٣٥) . (حسام محمد مازن ،٢٠٠٥ : ٢٩-٣٠)

– تحديد ما يجب أن يتعلمه الطالب من معارف ؛ لمواجهة متغيرات العصر الحالى والمستقبل القريب .

– تحقيق التنمية السياسية للمواطن (المساواة ، الحقوق ، الواجبات ، العدالة).

– تطوير كافة عناصر ومقومات النظام التعليمى ذات الصلة التعليمية حتى يكون التطوير عملية شاملة .

– إعداد المتعلم لسوق العمل ، فيحتاج الانضمام لسوق العمل وظائف جديدة ومهمة غير تقليدية

– ضمان استمرارية عملية التجويد والتحسين فى جميع مكونات المنظومة التعليمية بمدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها .

– إتاحة الفرصة للمتعلم وفقًا لهذه المعايير للالتحاق بأية جامعة ؛ لاستكمال دراسته بالطريقة التى تناسبه ، ومن ثم يصبح هذا المتعلم قادرًا على الدخول فى سوق العمل عن طريق المنافسة.

ويشير محمد رجب فضل الله إلى أن حركة المعايير التربوية يتوقع أن تعمل على حدوث مجموعة من التحولات فى النظام التعليمى .(محمد رجب فضل الله ، ٢٠٠٥ : ١٥٧)

– سوف يتيح تكافؤ الفرص لكل متعلم فرصًا متساوية ومتكافئة لقدراته وإمكاناته .

– سيتغير الهدف من التعلم بدلاً من تعلم محتوى الكتب المقررة إلى تعلم محتوى المعايير الذى ينمو ويستمر

– سيتحول أسلوب التقويم من التقويم النهائى إلى التقويم المستمر والتكوينى ، والذى يوفر فرصًا لتجويد المدخلات والعمليات والمخرجات التعليمية أولاً بأول .

– ستدعم المعايير تنوع أساليب المعلمين بما يسمح بمقابلة احتياجات التعلم لدى كل متعلم .

وقد لاقت المعايير التعليمية اهتمامًا كبيرا من الباحثين حيث أجريت العديد من الدراسات فى قياس فاعلية المناهج العربية والأجنبية فى ضوء تلك المعايير ومنها :

– دراسة (منى صديق عبده ، ٢٠١٤) وهدفت إلى معرفة فعالية منهج القراءة للمرحلة الابتدائية فى تحقيق أهدافه على ضوء المعايير القومية للتعليم ، وقد أظهرت نتائجها فاعلية منهج القراءة للمرحلة الابتدائية فى تحقيق أهدافه فى ضوء المعايير القومية للتعليم .

– دراسة (وحيد حامد ، ٢٠٠٦) وهدفت إلى معرفة فعالية برنامج مقترح فى اللغة العربية لتنمية المهارات اللغوية لدى الدارسين بمدارس المجتمع فى ضوء المعايير القومية للتعليم ،وقد أظهرت نتائجها فاعلية البرنامج فى تنمية المهارات اللغوية لدى الدارسين وخاصة مهارتى القراءة والكتابة المعدة فى ضوء المعايير .

– وفى هذا الصدد أيضا دراسة (داود درويش حلس ، ٢٠٠٧) واستهدفت معرفة معايير جودة كتاب لغتنا العربية للصفوف الأولية من المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمى ومعلمات الصف ، ومن أهم النتائج أن الأهداف و المحتوى للمرحلة لا تلبى حاجات التلاميذ وميولهم ، و لا تقع ضمن نطاق القبول التربوى .

وقد أكد ذلك العديد من المشروعات العربية والعالمية ، التى اهتمت بوضع مجموعة من المعايير واهتمت بتحليل وتقويم مناهج اللغة العربية والأجنبية ، والمواد الدراسية الأخرى فى ضوء المعايير القومية أو العالمية:

أ– المشاريع المصرية :

– قامت وزارة التربية والتعليم فى مصر (٢٠٠٣) بإعداد مجموعة من المعايير القومية للتعليم فى مصر شملت كلا من معايير المدرسة الفعالة ، ومعايير الإدارة المتميزة ، ومعايير المشاركة المجتمعية ، ومعايير المعلم ، ومعايير المنهج ونواتج التعلم ، ومؤشرات خاصة بمحتوى كل مادة دراسية على حدة ومنها المستويات المعيارية للكتابة ولكل معيار مؤشرات يدل تحققها على تحقق المعيار التى أدرجت تحته ؛ بهدف تحقيق الجودة الشاملة للتعليم فى مصر ، وذلك على اعتبار أن المعايير القومية محددة لمستويات الجودة الشاملة المنشودة فى منظومة التعليم والتعلم بكل عناصرها . (وزارة التربية والتعليم ،المعايير القومية ،ج٢ ، ٢٠٠٣ : ٣٣–٤٣)

– ثم قامت الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد (٢٠٠٩) بوضع وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد للتعليم قبل الجامعى ومنها وثيقة التعليم الأساسى، حيث قدمت المستويات المعيارية للمواد الدراسية المختلفة ، ومنها وثيقة المستويات المعيارية للغة العربية ، وقد تضمنت هذه المستويات المعيارية لتعليم القراءة ، وقد تمثلت المعايير القومية لتعليم القراءة فى :

المعيار الأول : تعرف الحروف والكلمات والجمل . المعيار الثانى : فهم النص المقروء فهمًا بمستويات (فهم السطور " الفهم المباشر " ، فهم ما بين السطور " الفهم الضمنى " ، فهم ما وراء السطور " فهم المتعلقات والمترتبات والنتائج") . المعيار الثالث : فهم النص المقروء فهمًا ناقدًا . المعيار الرابع : فهم النص المقروء فهمًا تذوقيًا . المعيار الخامس : فهم النص المقروء فهمًا إبداعيًا . وقد تم وضع مؤشرات لهذه المستويات المعيارية بداية من الصف الأول الابتدائى حتى الصف الثالث الثانوى ويندرج تحت كل معيار عدد من المؤشرات يدل تحققها على تحقق المعيار التى أدرجت تحته . (الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد ، ٢٠١١: ١٨-٣١)

ب- المشاريع العالمية :

- قام مجلس قادة المدارس فى الولايات المتحدة بتحديد المستويات المعيارية لفنون اللغة الإنجليزية والرياضيات وكذلك محو الأمية فى التاريخ / الدراسات الاجتماعية ، والعلوم ، والموضوعات التقنية للوصول إلى أفضل الممارسات ، حيث قسمت مراحل التعليم قبل الجامعى إلى مرحلتين (k – ٥ ، ٦ – ١٢) وحددت المستويات المعيارية لكل صف على حدة ،وقد أكدت المستويات المعيارية للكتابة على ضرورة أن يوظف الطلاب المهارات الكتابية فى المواقف المختلفة . Council of Chief State School Officers , 2010)

- كما قدمت ولاية كلورادو(٢٠١٠) نموذجًا للمستويات المعيارية لمحتوى اللغة الأجنبية متمثلة فى أن يقوم الطلاب بالتواصل من خلال مهارات اللغة الأربع (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) . (Stat Of Colorado , 2010)

- وقد قامت ولاية شمال داكوتا(٢٠٠٥) بتحديد المستويات المعيارية لمهارات اللغة الإنجليزية في ست مجالات رئيسة متمثلة في (إشراك الطالب في عملية البحث ، إشراك الطالب في عملية القراءة ، إشراك الطالب في عملية الكتابة ، انخراط الطالب في عملية الكلام و الاستماع ، فهم الطالب وسائل الإعلام ، فهم و استخدام الطالب لمبادئ اللغة) لكل صف من صفوف التعليم قبل الجامعي ،وقد
وضعت مستويات معيارية لكل مجال من المجالات السابقة .
www.dpi.state.nd.us/standard/content/ELA/index.shtm

- وقد قامت ولاية أوتا (٢٠٠٣) بتحديد المستويات المعيارية لمهارات اللغة الإنجليزية المتمثلة في(اللغة الشفهية ، مفاهيم الطباعة ، الإدراك الصوتي و الرموز الصوتية ، الحروف الهجائية و الكتابية ، الطلاقة ، الحديث ، القراءة ، الكتابة) للصفوف الدراسية من الحضانة إلى الصف الثانى عشر لكل صف على حدة ، وقد تم وضع مجموعة من المؤشرات الأدائية الخاصة التى توضح الهدف المتوقع أن يصل إليه الطالب بعد الانتهاء من كل صف دراسى .
www.uen.org/core/languagearts/index.shtml

– وقد قدمت ولاية أوريجون (٢٠٠٢) المستويات المعيارية لفنون اللغة الإنجليزية في أربع مجالات رئيسة (القراءة ، الأدب ، الكتابة ، التحدث والاستماع) لمراحل التعليم قبل الجامعى ، ووضعت لكل مرحلة من هذه المراحل مجموعة من المستويات المعيارية يجب أن يحققها الطالب في نهاية كل مرحلة ، كما حددت مجموعة من المستويات المعيارية لكل صف و مجال على حدة ، و تحت كل مستوى معياري وضعت مجموعة من المؤشرات الخاصة التي توضح الهدف المتوقع أن يصل إليه الطالب بعد الانتهاء من الصف.
www.ode.state.or.us/teachlearn/subjects/elarts/curriculum/whatstudentsneedtoknow.aspx

– وقد قامت ولاية إنديانا (Indiana State Board Of Education,2000) بوضع مستويات معيارية لتعلم اللغة الإنجليزية عام ٢٠٠٠ و قامت بتطويرها عام ٢٠٠٦ حيث قسمت مراحل التعليم قبل الجامعى إلى مرحلتين (k – ٨ ، ٩ – ١٢) ووضعت لكل مرحلة من هذه المراحل مجموعة من المستويات المعيارية يجب أن يحققها الطالب فى نهاية كل مرحلة وفى كل مجال من مجالات اللغة (القراءة ، الكتابة ، الاستماع ، التحدث) . كما حددت مجموعة من المستويات المعيارية لكل صف و مجال على حدة ، وقد أكدت المستويات المعيارية للكتابة على أهمية الكتابة من أجل الاستجابة للأدب والتعبير.

–وقدمت جامعة نيويورك (The University of the State of New York , 1996) المستويات المعيارية لفنون اللغة الإنجليزية فى ثلاث مستويات وقد تمثلت فى أن يقرأ الطلاب ويكتبون ويستمعون ويتحدثون من أجل الفهم واكتساب المعلومات ، وكذلك من أجل الاستجابة للأدب والتعبير ، ومن أجل النقد والتقويم ، ومن أجل التفاعل الاجتماعى . وقد وضعت مؤشرات أدائية لكل مستوى معيارى يمكن فى ضوئها تطوير مناهج اللغة وتقويم أداء الطلاب .
(New York State Education Department , 2011:12).

ويرى الباحث أن الأخذ من تجارب الدول المتقدمة وتجاربها فى مجال المعايير التعليمية يعتبر من ضرورات العصر ، حيث يجب أن ننظر بعين الاهتمام إليها ؛ لأنها تجارب إنسانية تتعلق ببناء الإنسان وإعداده للمستقبل وتطوراته ويمكن أن نتعلم منها ، ونقتبس منها بما يتفق مع ظروفنا واحتياجتنا ومعتقداتنا ، ومع أن إصلاح التعليم وتطويره يختلف من بلد إلى آخر ، إلا أن القاسم المشترك بين مشروعات الإصلاح والتطوير هو تنمية قدرات الإنسان وإشباع ميوله وحاجاته ، وبالتالى ينعكس ذلك على رخاء وآمن بلده.

لذا يجب أن نبحث عن معايير عالمية تعدل في إطار ثقافتنا العربية الإسلامية ، و تستهدف الوصول بالمنظومة التعليمية إلى تصميم كفء يضمن لها أعلى مستويات التشغيل لتعظيم قدرات و

مهارات المنتج التعليمي ليكون قادراً على التنافس العالمي ،مع ضرورة التأكيد على أن الإيمان بثقافة الجودة والمعايير يجب أن يكون إيمانًا حقيقيًا تتكاتف جميع الجهود لتحقيقه حتى لا يصبح مجرد شعارات عامة خالية من أى مضمون حقيقى .

ونظرا لأهمية المستويات المعيارية للقراءة فقد أجريت العديد من الدراسات على ضوئها ومنها

– دراسة (علاء الدين حسن ، ٢٠٠٤) استهدفت تقويم أهداف تعليم اللغة العربية فى الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية فى ضوء المستويات العالمية لتعليم اللغات . وقد أسفرت أهم النتائج عن تحديد المستويات المعيارية لتعليم اللغة العربية ، ووضع قواعد تقدير للمستويات المعيارية ومؤشراتها فى اللغة العربية ، وكذلك مراعاة أهداف تعليم اللغة العربية فى الصف الأول والثانى من المرحلة الابتدائية للمستويات المعيارية بنسب قليلة (١٥.٢% و ٦.٥ %) ، وبنسة (٧٨.٣) فى الصف الثالث الابتدائى.

– وكذا دراسة (علاء الدين السعودي ، ٢٠٠٧) استهدفت بناء برنامج لتنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء المستويات المعيارية لتعلم القراءة في هذه الصفوف ، و قياس مدى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي ، و كفاءته في تمكين تلاميذ الصف الأول الابتدائي من تحقيق المستويات المعيارية لتعلم القراءة ، وكان من أهم النتائج فاعلية البرنامج فى تمكين تلاميذ الصف الأول من تحقيق المستويات المعيارية المحددة ، و للبرنامج كذلك كفاءة في تمكين التلاميذ من تحقيق المستويات المعيارية لتعلم القراءة ككل

– وكذا دراسة (سفيان محمد العثامنة ، ٢٠٠٨) استهدفت بناء و تطبيق قائمة مستويات معيارية لتقويم تعلم التلاميذ في مبحث اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية ، وقد أظهرت نتائجها ضرورة المراجعة المستمرة للمناهج ، وتعديلها في ضوء المستويات المعيارية .

– وفى هذا الصدد أيضا دراسة سشنج وآخرون (Schenck, et al ,2004) استهدفت دراسة العلاقة بين المستويات المعيارية لمحتوى القراءة والتقييمات ، والمكونات الأساسية للتعليم الفعال للقراءة ، ومدى تناول هذه المكونات فى المستويات المعيارية والتقييمات . وقد أظهرت أهم نتائج الدراسة تمثيل كل ولاية للمجالات الأساسية الخمس للمستويات المعيارية لمحتوى القراءة ، ووضوح هذا التمثيل ، ومناسبته للصف المقصود .

ومن خلال ما سبق يتبين أن تحديد مستويات معيارية للقراءة يسهم فى تطوير تعليمها وتحقيق تعليم متميز ، من خلال المؤشرات الأدائية التى يمكن فى ضوئها اختيار الاستراتيجيات التى تسهم فى تنمية القدرات ؛ للتوصل إلى منتج بشرى قادر على تحليل وتفسير ونقد ما يقرأ لاتخاذ القرارات السليمة فى ظل التطور المتسارع فى المعرفة والمعلومات الذى يشهده العالم فى حياته المعاصرة ،وقد أكدت

الدراسات أن اهتمام المناهج بتلك المعايير مازال ضئيلاً رغم وجود مؤشرات تؤكد إمكانية تطبيق تلك المعايير فى هذه المناهج بصورة أكثر فعالية .

ولذا يرى الباحث أن المستويات المعيارية للقراءة يفيد فى :

- تحديد المعرفة والأداء المتوقع من الدارسين فى منهج القراءة ، كما تساعد المستويات المعيارية الدارسين فى فهم ما يحتاجون إليه لتحقيق المستوى الأدائى المستهدف منهم .
- استخدام استراتيجيات تعليمية وأدوات تقويم ، يمكن فى ضوءها تعليم االدارسين وفقًا للتوقعات المطلوبة منهم ، وكذلك تقويم أدائهم فى ضوء أسس وأدوات موضوعية تحدد المستوى الذى يجب أن يتمكنوا منه .
- بناء وتطوير منهج القراءة وفقًا لما يتوقع من الدارسين . .

وقد أفاد الباحث من المستويات المعارية السابقة فى تحديد الأبعاد الأساسية لقائمة المستويات المعيارية المقترحة لتعليم القراءة ، والتى على ضوئها سيتم إعداد الوحدة المقترحة .

مهارات القراءة للأميين فى ضوء المعايير العالمية :

- فهم الكلمات المنطوقة والمقاطع والأصوات
- معرفة واستخدام الصوتيات ومهارات تحليل الكلمات
- التمييز بين الحروف المتحركة القصيرة والطويلة
- قراءة الكلمات الشائعة المكونة من مقطعين او متعددة المقاطع وتحتوي على حروف متحركة طويلة.
- القراءة بدقة وفهم.
- تحديد الفكرة الرئيسية والتفاصيل الداعمة.
- تقديم ملخص دون عرض آراء أو أحكام شخصية.
- التمييز بين الحقائق والآراء .
- شرح ما يقوله النص واستخلاص النتائج.

وقد أفاد الباحث من عرض هذه المهارات فى إعداد الوحدة المقترحة كما أفاد منها أيضا فى صياغة الأهداف العامة والإجرائية للوحدة المقترحة ؛ لتنمية بعض مهارات القراءة للأميين فى ضوء المعايير العالمية لتعليم القراءة .

(أدبيات البحث) إعدادالوحدة المقترحة

أسس بناء الوحدة المقترحة :

هناك مجموعة من الأسس النفسية والتربوية والاجتماعية تم مراعاتها عند بناء الوحدة المقترحة يمكن إجمالها فيما يلى :

- مرعاة ميول الدارسين القرائية .

- مراعاة حاجات الدراسين النفسية من خلال إثارة دافعيتهم للتعلم .
- تحفيز الدارسين على التفاعل الاجتماعى و الخروج من دائرة الذات إلى الحياة الاجتماعية .
- مراعاة استخدام استراتيجيات التدريس المناسبة .
- مراعاة أن تنمية مهارات القراءة تتم بالتدرج من خلال الوحدة المقترحة ، ولا تصل إليها مرة واحدة .
- استخدام الوسائل المساعدة فى تدريس الموضوعات .
- مراعاة خلق جو يسوده الحب والتفاعل بين الدارسين والمعلم وبين الدارسين بعضهم البعض داخل المجموعات .

إجراءات البحث :

مجتمع البحث وعينته

تم تحديد المجتمع الأصلى الذى اختيرت منه عينة البحث ، وهو مراكز محو الأمية وتعليم الكبار بمحافظتى بورسعيد و الإسماعيلية وتم اختيار محافظيتن وذلك للحصول على عدد كاف لإجراءات تجربة البحث ، ولأن الباحث يقيم فى بورسعيد وأقرب محافظة له الإسماعيلية ، الأمر الذى يساعد الباحث فى التدريس لعينة البحث بنفسه ومتابعه التجريب الميدانى بكل تفاصيله.

وقد بلغ قوام العينة (٣٤) أربعة وثلاثون دارسًا من دارسى محو الأمية ، وحيث إن محو الأمية يعد تعليم غير نظامى فإن انتظام الدارسين يكون ضعيفـًا ؛ فلذلك تم الحرص على استبعاد عدد من الدارسين وذلك لكثرة تغيبهم أثناء تدريس المنهج المطور أو لعدم الجدية فى الدراسة ، وهذا يفسر صغر حجم عينة البحث ،

وجدول (١) يوضح عينة البحث .

جدول (١) يوضح مواصفات عينة البحث .

م	فرع الهيئة	العدد المبدئى	العدد النهائى
١	الهيئة العامة لتعليم الكبار فرع بورسعيد	١٩	١٦
٢	الهيئة العامة لتعليم الكبار فرع الإسماعيلية	٢١	١٨
	فرعان	٤٠	٣٤

- التصميم التجريبي للبحث:

اتبع فى هذا البحث المنهج التجريبي الذى يعتمد علي مجموعة واحدة واختبار قبلي واختبار بعدى ، وفى هذا التصميم تستخدم مجموعة واحدة من الأفراد ، بحيث يجرى تطبيق اختبار قبلى عليها ثم يتم إدخال المتغير المستقل أو المعالجة المطلوبة ، ثم بعد انتهاء فترة المعالجة يتم تطبيق اختبار بعدى .

أدوات البحث :

قائمة معايير القراءة:

تم إعداد قائمة بهذه المعايير على النحو الآتى :

١- الهدف من بناء القائمة :

تهدف القائمة إلى تحديد المستويات المعيارية ومؤشرات الأداء الواجب توافرها بمنهج اللغة العربية للأميين (القراءة) بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار ؛ للوقوف على ما يجب أن يعرفه الدارس ، وما يجب أن يؤديه أيضا .

٢- تحديد مصادر اشتقاق القائمة :

اعتمد الباحث فى إعداد المعايير الواجب توافرها فى مادة اللغة العربية للأميين على المصادر الآتية :

أ- الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالمعايير:

ساهمت الأدبيات والدراسات السابقة – العربية والأجنبية – المتعلقة بالمعايير بقدر كبير فى صياغة واشتقاق بنود القائمة التى تهتم بمواكبة المنهج لأحدث التطورات العلمية والمعرفية ، وكذلك تقديم المادة العلمية بشكل منطقى ومترابط .

ب- خصائص النمو ومتطلباته لدى الدارسين :

تم مراعاة خصائص واحتياجات الدارسين عند إعداد قائمة المعايير حيث إنها تعد من الأمور الهامة التى يجب مراعاتها ، خاصة أن المعايير معنية أساسًا بتلبية احتياجات المستفيد من أى خدمة تعليمية ، لذا فهى ساعدت على :

- تزويد الدارسين بالمهارات الأساسية التى تمكنهم من العيش فى مجتمع ناهض متغير ، ومساعدتهم على سرعة التكيف والتوافق مع المجتمع وثقافاته المتعددة .

- تأكيد الشعور بالذات وأهمية الدور الذى يقوم به .

- ربط موضوعات المنهج باحتياجات الدارسين واهتماماتهم .

- اهتمام الدارسين بواقعهم ومشكلاتهم .

ج- الاتجاهات الحديثة فى تطوير منهج اللغة العربية :

وقد تم تناول هذه الاتجاهات من خلال الدراسات الحديثة التى اهتمت بتدريس وتقويم وتطوير منهج اللغة العربية فى ضوء المعايير أو تقديم تصور مقترح له ، هذا إلى جانب دراسة مشاريع المعايير القومية والعربية و العالمية ، وقد ساعد هذا المصدر فى :

- تنويع طرق التدريس بما يناسب محتوى القراءة .

- تنويع الوسائل التعليمية بما يحقق الهدف منها ومراعاة الفروق الفردية بين الدارسين .

- مواكبة المحتوى المعروض للنظريات التربوية والفلسفية الحديثة التى تساير التطور العلمى ، والتربوى المتنامى .

- مراعاة المحتوى المعرفى للواقع الثقافى والاجتماعى للدارسين .

- مراعاة الوضوح والتنوع والشمول فى أسئلة التقويم ، وأن تكون التدريبات متتابعة ومتدرجة ومثيرة لتفكير الدارسين .

- مراعاة حداثة المادة العلمية ودقتها .

٣ - إعداد القائمة فى صورتها الأولية :

من خلال المصادر التى تم الاعتماد عليها فى اشتقاق بنود القائمة ، تم التوصل إلى شكل القائمة فى صورتها الأولية حيث اشتملت على خمسة معايير رئيسة لتعليم القراءة ، حيث تعبر المعايير عن جملة خبرية تحدد ما ينبغى أن يعرفه الدارسين للوصول بهم إلى الكفاءة فى مهارات القراءة ، ثم يتبع كل مستوى معيارى مجموعة من مؤشرات الأداء الدالة على تحقق المستوى المعيارى ، وهى أداءات قابلة للقياس والملاحظة يؤديها الدارسون ، وقد وضع أمام كل منهما اختياران(يتحقق – لا يتحقق) ليحدد المحكمون من خلالها المؤشرات المناسبة واللازمة لتعليم القراءة للأميين .

٤- ضبط القائمة :

بعد أن تم التوصل إلى قائمة المعايير في صورتها الأولية ، ووضعها في صورة استبانة ؛ لعرضها على السادة المحكمين و قسمت الاستبانة إلى شقين خصص الشق الأيمن للمستويات المعيارية لتعلم القراءة ، والمؤشرات الخاصة بها ، وخصص الشق الأيسر لإبداء رأى المحكم حيث طلب إليه وضع علامة (√) فى إحدى خاناته التى قسمت إلى (يتحقق ، لا يتحقق) وتم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم ثمانية عشر محكما من المتخصصين فى مناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، وكذلك بعض المشرفين والمعلمين فى الميدان التربوى القائمين على تعليم اللغة العربية بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار لتعرف آرائهم فى النقاط التالية :

- مدى وضوح صياغتها وسلامة اللغة .

- مدى انتماء كل مؤشر للمعيار الذى يندرج تحته.

- مدى المناسبة للدارسين فى برامج محو الأمية .
- حذف أو إضافة أو تعديل ما يرونه مناسبًا .

وقد قام الباحث بدراسة ملاحظات السادة المحكمين وآرائهم بالإضافة إلى إجراء بعض المقابلات الشخصية مع عدد منهم ، وذلك للاستماع إلى وجهة نظرهم ومناقشتهم فى بعض ما دون من ملاحظات ، و لقد أخذ الباحث بآراء المحكمين بشأن التعديل والإضافة والحذف .

وقد اقتصرت مهارات القراءة التى تم بناء الوحدة المقترحة فى ضوئها وتنميتها لدى عينة البحث على ما تم تحديده منها من قبل المحكمين والتى حظيت بنسبه ٧٥% فأكثر من آرائهم لأن تنمية جميع المهارات تحتاج إلى جهد كبير ووقت طويل (fisher,1990,79)

جدول (٢) يوضح نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين على المستويات المعيارية لتعلم القراءة للدارسين الأميين

(ن = ١٨)

المستوى المعيارى	النسبة المئوية للتحقق
المعيار الأول : فهم الكلمات المنطوقة والمقاطع والأصوات . مؤشرات الأداء :	
١- يتعرف تكوين الكلمات المنطوقة من مقاطع وأصوات .	١٠٠%
٢- يقرأ الكلمة المكونة من مقطع واحد ومقطعين بسهولة .	١٠٠%
٣- ينطق الكلمات دون حذف أو إضافة أو إبدال حرف بآخر.	٩٦%
٤- ينطق الجمل نطقًا صحيحًا بدون حذف أو إضافة كلمات ..	٨٠%
٥- يأتى بكلمات لها نفس الوزن .	٧٨%
٦- يمزج صوتين أو ثلاثة أصوات معًا لإنتاج كلمة معروفة.	٧٠%
٧- يميز في النطق بين الحركات القصيرة والطويلة .	٧٢%
المعيار الثانى : القراءة بدقة وطلاقة . مؤشرات الأداء.	
١- يوظف معرفته بأصوات الحركات القصيرة والطويلة فى قراءة كلمات جديدة.	٧٠%
٢- يوظف معرفته بقواعد تشبيك الحروف فى قراءة كلمات جديدة.	٨٨%
٣- يقرأ الكلمات كثيرة التكرار بالنظر.	٧٦%
٤- يقرأ كلمات متعددة المقاطع بصوت يعكس فهمه لها .	٨٠%
٥- يقرأ الكلمات والجمل والفقرات مراعيًا الضبط .	٦٠%
٦- يقرأ قراءة دقيقة بمعدل مناسب .	٦٦%

المعيار الثالث:القراءة بفهم لاكتساب المعلومات مؤشرات الأداء .	
١- يتعرف معانى الكلمات الجديدة من خلال السياق الذى وردت فيه .	٨٦%
٢- يوظف معرفته بخصائص اللغة وبنية الكلمة والجملة لفهم ما يقرأ .	٦٢%
٣- يحدد السبب والنتيجة المترتبة فيما يقرأ .	٦٦%
٤- يقرأ قراءة جهرية مراعيا بعض علامات الترقيم (؟ - . - ؛ - ! - :) التى تساعده على فهم المعنى .	٦٤%
٥- يربط بين المقروء والخبرات السابقة لاكتساب معارف جديدة .	٧٨%
٦- يصنف معلومات النص وأفكاره .	٧٠%
٧- يجيب عن أسئلة مباشرة وغير مباشرة بعد القراءة .	٨٠%
المعيار الرابع : القراءة من أجل التواصل مع الآخرين والتفاعل الاجتماعى . مؤشرات الأداء .	
١- يقرأ الإشارات واللافتات بسرعة .	٧٠%
٢- يقرأ ما يشاهده فى الوسائط الإعلامية (التلفاز – الإنترنت – الصحف-...)	٦٤%
٣- يحدد ما استفاده بعد القراءة .	٧٨%
٤- يوظف الخبرات التى تعلمها من النص فى تعلم مهارات جديدة.	٦٦%
٥- يوضح ويطور وجهة نظره الخاصة عن طريق مراجعة أفكار الآخرين .	٦٠%
٦- يشرح المادة المقروءة مدعمًا شرحه بالأدلة .	٦٤%
٧- يحدد عناوين قصصه وكتبه المفضلة ويقرأها مع زملائه قراءة مشتركة	٦٠%
٨- يصغى إلى القرأة الجهرية ويشارك فى القراءة المشتركة .	٧٢%
المعيار الخامس : القراءة من أجل الفهم والنقد والتقويم . مؤشرات الأداء .	
١- يتنبأ بالأحداث والمواقف من العنوان أو أثناء قراءة النص .	٨٠%
٢- يصدر أحكامًا ويستخلص نتائج مما يقرأ .	٧٦%
٣- يحدد كيف تسهم بنية النص فى بيان الفكرة الرئيسة .	٦٠%
٤- يحلل ما يقرأ إلى عناصر محددة .	٦٦%
٥- يميز ما يتصل بالموضوع المقروء مما لا يتصل .	٧٢%
٦- يميز بين الحقائق والآراء فيما يقرأ .	٦٢%
٧- يحدد أهداف النص بعد القراءة .	٧٨%
٨- يبدى رأيه فى النص المقروء .	٧٠%

الجدول السابق يوضح نتائج الاستبانة ، وبدراسة هذه النتائج تبين الآتى :

١- المستويات المعيارية لتعلم القراءة جميعها يمكن تحقيقها بنسبة ٦٠% فأكثر .

٢- معظم المستويات تناسب الدارسين الأميين – عينة البحث – إلا أن هناك تفاوت فى درجة التحقق بين معيار وآخر .

ويمكن ترتيب معايير تعلم القراءة تبعا لنسبة تحققها على النحو الآتى :

١- فهم الكلمات المنطوقة والمقاطع والأصوات: تتراوح النسبة من (٧٠% :١٠٠%)

٢- القراءة بدقة وطلاقة : تتراوح النسبة من (٦٠% :٨٨ %)

٣- القراءة بفهم لاكتساب المعلومات تتراوح النسبة من(٦٢% :٨٦%)

٤- القراءة من أجل الفهم والنقد والتقويم : تتراوح النسبة من (٦٠% :٨٠%)

٥- القراءة من أجل التواصل مع الآخرين والتفاعل الاجتماعى : تتراوح النسبة من (٦٠% :٧٨%)

الصورة النهائية للقائمة :

المستويات المعيارية لتعلم القراءة:

تم تقسيم المستويات المعيارية لتعلم القراءة كما جاءت فى القائمة فى صورتها النهائية إلى خسمة مستويات معيارية يندرج تحتها (١٥) مهارة مقسمة على المعايير الخمسة على النحو التالى :

جدول (٣)

مهارات القراءة فى ضوء المعايير العالمية لتعلم القراءة

والتى حظيت بنسبه ٧٥% فأكثر من أراء المحكمين

المستوى المعيارى	المهارات	النسبة المئوية للتحقق
المعيار الأول : فهم الكلمات المنطوقة والمقاطع والأصوات .	١- يتعرف تكوين الكلمات المنطوقة من مقاطع وأصوات .	%١٠٠
	٢- يقرأ الكلمة المكونة من مقطع واحد ومقطعين بسهولة .	%١٠٠
	٣- ينطق الكلمات دون حذف أو إضافة أو إبدال حرف بآخر.	%٩٦
	٤- ينطق الجمل نطقًا صحيحًا بدون حذف أو إضافة كلمات ..	%٨٠
	٥- يأتى بكلمات لها نفس الوزن .	%٧٨
المعيار الثانى : القراءة بدقة وطلاقة .	١- يوظف معرفته بقواعد تشبيك الحروف فى قراءة كلمات جديد	%٨٨
	٢- يقرأ الكلمات كثيرة التكرار بالنظر.	%٧٦
	٣- يقرأ كلمات متعددة المقاطع .	%٨٠

المعيار الثالث:القراءة بفهم لاكتساب المعلوما	١- يتعرف معانى الكلمات الجديدة من خلال السياق الذى وردت فيه .	٨٦%
	٢- يربط بين المقروء والخبرات السابقة لاكتساب معارف جديدة	٧٨%
	٣- يجيب عن أسئلة مباشرة وغير مباشرة بعد القراءة .	٨٠%
المعيار الرابع : القراءة من أجل التواصل مع الآخرين والتفاعل الاجتماعى .	١- يحدد ما استفاده بعد القراءة .	٧٨%
المعيار الخامس : القراء من أجل الفهم والنقد والتقوي .	١- يتنبأ بالأحداث والمواقف من العنوان أو أثناء قراءة النص .	٨٠%
	٢- يصدر أحكامًا ويستخلص نتائج مما يقرأ .	٧٦%
	٣- يحدد أهداف النص بعد القراءة .	٧٨%

جدول (٤) توزيع المهارات على

المعايير العالمية الخمسة للقراءة والوزن النسبى لكل معيار

المعايير	عدد المهارات	النسبة المئوية
١- المعيار الأول : فهم الكلمات المنطوقة والمقاطع والأصوات	٥	٣٣.٣ %
٢- المعيار الثانى : القراءة بدقة وطلاقة .	٣	٢٠ %
٣- المعيار الثالث : القراءة بفهم لاكتساب المعلومات	٣	٢٠ %
٤- المعيار الرابع : القراءة من أجل التواصل مع الآخرين والتفاعل الاجتماعى .	١	٦.٧ %
٥- المعيار الخامس : القراءة من أجل الفهم والنقد والتقويم .	٣	٢٠%
المجوع	١٥	١٠٠ %

وبالتوصل إلى تلك النتيجة يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذى ينص على " ما مهارات القراءة اللازمة لتعليم القراءة للدارسين الأميين فى ضوء المعايير العالمية ؟) .

أ- الوحدة المقترحة:

- تحديد أهداف الوحدة المقترحة :

والهدف العام للوحدة المقترحة هو : تنمية مهارات القراءة لدى الدارسين الأميين .

الأهداف الإجرائية:

من المتوقع بعد دراسة الوحدة المقترحة أن يصبح الدارس قادرًا على :

- **يتعرف تكوين الكلمات المنطوقة من مقاطع وأصوات .**
- **يقرأ الكلمة المكونة من مقطع واحد ومقطعين بسهولة .**
- **ينطق الكلمات دون حذف أو إضافة أو إبدال حرف بآخر.**
- **ينطق الجمل نطقًا صحيحًا بدون حذف أو إضافة كلمات ..**
- **يأتى بكلمات لها نفس الوزن .**
- **يوظف معرفته بقواعد تشبيك الحروف فى قراءة كلمات جديدة.**
- **يقرأ الكلمات كثيرة التكرار بالنظر.**
- **يقرأ كلمات متعددة المقاطع .**
- **يتعرف معانى الكلمات الجديدة من خلال السياق الذى وردت فيه .**
- **يربط بين المقروء والخبرات السابقة لاكتساب معارف جديدة .**
- **يجيب عن أسئلة مباشرة وغير مباشرة بعد القراءة .**
- **يحدد ما استفاده بعد القراءة .**
- **يتنبأ بالأحداث والمواقف من العنوان أو أثناء قراءة النص .**
- **يصدر أحكامًا ويستخلص نتائج مما يقرأ .**
- **يحدد أهداف النص بعد القراءة .**

الوحدة المقترحة :

عنوان الوحدة : هيا نفكر

وتتناول هذه الوحدة الموضوعات الآتية :

محمد صلاح - الإنترنت - الإنسان والبيئة - ١٠٠ مليون صحة .

وكل موضوع يتكون من أهداف إجرائية ومهارات القراءة المراد تنميتها ، وإستراتيجية التدريس ، وأنشطة للدارس ، وأساليب تقويم .

طرق التدريس المختارة :

تستند طريقة التدريس المتبعة فى تدريس موضوع ما إلى طبيعة الموضوع و الأهداف المحددة له ، ولما كان الهدف الرئيس من تدريس الوحدات مساعدة الدارسين على فهم واستيعاب العديد من المفاهيم والحقائق والقيم ، وكذلك تنمية مهارات القراءة ، فإنه يستلزم استخدام طرق متنوعة ، حيث

إن لكل طريقة ما يناسبها من محتوى المادة الدراسية ، لهذا استخدم فى تدريس الوحدات طرق واستراتيجيات متعددة منها :

-استراتيجيات ما قبل القراءة .

- استراتيجيات أثناء تدريس القراءة.

- استراتيجيات ما بعد تدريس القراءة.

الأنشطة المصاحبة :

تمثلت الأنشطة التعليمية التى يمكن أن يقوم بها الدارس عند دراستهم للوحدة فى الآتى :

- إعداد ملخصات وتقارير عن بعض الموضوعات .

- جمع بعض المقالات من الصحف والمجلات التى تناولت موضوعات الوحدة .

- تمثيل بعض الأدوار : لتحليل وتفسير المواقف المرتبطة بالموضوعات .

- استخدام شبكة المعلومات العالمية للحصول على المعلومات .

- تكليف الدارسين بتتبع الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة ، والقراءة عنها .

الوسائل التعليمية :

تمت الاستعانة بمجموعة من الوسائل التعليمية المناسبة للإسهام فى توضيح موضوعات الوحدات من أهمها :

- البطاقات . - الصور الفوتوغرافية .

- العينات والنماذج . - الجداول والرسوم .

- بعض المقالات المرتبطة بموضوعات الدراسة . - بعض الأفلام التعليمية .

وسائل التقويم المستخدمة :

تتضمن الوحدة أسلوبين من أساليب التقويم هى :

- التقويم التكوينى : وهو عبارة عن متابعة ما تحقق من أهداف إجرائية وقياس مدى اكتساب الدارسين لمهارات القراءة ، وتقويم أدائهم فيها وما حققوه من نمو فى تلك المهارات ، وذلك بعد كل درس.

- التقويم النهائى : وهو التقويم الذى يقيس مدى تحقيق الوحدة المقترحة لأهدافها الموضوعة ، أى معرفة أثر الوحدة المقترحة على تنمية بعض مهارات القراءة لدى الدارسين الأميين وذلك عن طريق الاختبار التحصيلى فى القراءة الذى أعده الباحث لهذا الغرض .

ضبط الوحدة :

بعد الانتهاء من اختيار موضوعات الوحدة وتحديد أهدافها وصياغة المحتوى الملائم لتلك الأهداف والمناسب لمستوى الدارسين ببرامج محو الأمية وتعليم الكبار ، قام الباحث بعرضها على

مجموعة من السادة المحكمين بلغ عددهم ثمانية عشر من المتخصصين فى مناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، وكذلك بعض المشرفين والمعلمين فى الميدان التربوى القائمين على تعليم اللغة العربية بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار لتعرف آرائهم فيما يلى:

- مدى ملائمة الأسلوب المستخدم فى صياغة الوحدة للدارسين ببرنامج محو الأمية وتعليم الكبار.
- مدى ملائمة المحتوى المعد لأهداف الوحدة.
- مدى ملائمة الوسائل والأنشطة التعليمية لمحتوى الوحدة و لمستوى الدارسين .
- مدى صلاحية التقويم بعد كل درس وفى نهاية الوحدة .
- الإضافة أو الحذف أو التعديل لما يرونه غير مناسب .

وقد وافق المحكمون على ملائمة المحتوى المعد لأهداف الوحدة، وكذلك مناسبة كل من طرائق التدريس والأنشطة والوسائل والتقويم لأهداف ومحتوى الوحدة و لمستوى الدارسين ، مع ضرورة تعديل الأخطاء المطبعية والإيجاز فى العرض ، و تعديل فى صياغة بعض الأهداف و تبديل بعض الأنشطة بأنشطة أبسط فى الوحدا ، ولقد أجرى الباحث التعديلات اللازمة بعد مراجعتها من السادة المشرفين ، وبذلك أصبحت الوحدة فى صورتها النهائية جاهزة للطباعة .

تجربة الوحدة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية وذلك بتطبيق موضوعين من موضوعات الوحدة المقترحة بهدف :

- تحديد المدة الزمنية لتدريس كل موضوع من موضوعات الوحدة المقترحة .
- التأكد من مناسبة الموضوعات لمستوى فهم الدارسين (مجموعة البحث)
- التعرف على المشكلات التى تعترض تنفيذ التجربة .

وانتهت التجربة الاستطلاعية إلى النتائج التالية :

- استغرق الدرس من (حصتين إلى ثلاث حصص).
- كانت الموضوعات ملائمة لفهم الدارسين .

وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الثانى من أسئلة البحث ، والذى نصه " ما صورة الوحدة المقترحة المعدة فى ضوء المعايير العالمية التى يمكن من خلالها تنمية بعض مهارات القراءة لدى الدارسين الأميين ؟".

- الاختبار التحصيلي فى القراءة :

الهدف من الاختبار : يهدف الاختبار إلى قياس أثر الوحدة المقترحة فى تنمية بعض مهارات القراءة للأميين فى ضوء المعايير العالمية .

معايير اختيار محتوى الاختبار :

روعى فى اختيار محتوى الاختبار عدة أمور من أبرزها :

- أن تكون أسئلة الاختبار مرتبطة بالمهارات المحددة فى البحث الحالى .

تحديد محتوى الاختبار:

يتضمن الاختبار مجموعة من الأسئلة تقيس مهارات القراءة التى تم تحديدها ، والبالغ عددها خمس مهارات رئيسة يندرج تحتها خمسة عشرة مهارة فرعية .

صياغة مفردات الاختبار:

تمت صياغة مفردات الاختبار ، بالاعتماد على الأسئلة الموضوعية والمقالية ، الممثلة فى " الاختيار من متعدد – الصواب والخطأ – المقال القصير ." وجاء اختيار هذه الأنواع ؛ لأنها

- تحتاج إلى مجهود ووقت قليل أثناء الإجابة .

- تغطى جميع مفردات المنهج .

- يتوفر فيها معدلات الثبات بدرجة مرتفعة .

- تتناسب مع مستوى الدارسين .

وقد تم مراعاة ما يلى :

- وضوح رأس السؤال ، وسلامته من الناحية اللغوية .

- تنوع الأسئلة ، وتعبيرها عن المهارات التى تقيسها .

- أن يكون هناك بديل واحد صحيح ، وباقى البدائل خاطئة ، حتى لا يحدث لبس للمستجيب .

- أن توزع البدائل بطريقة غير منتظمة ؛ كى لا يصل الدارس إلى الإجابة الصحيحة بالتخمين

وضع تعليمات الاختبار :

تم وضع تعليمات الاختبار فى الصفحة الأولى ، لحث الدارس على الإجابة عن جميع الأسئلة ، وأن يقرأ السؤال بعناية ودقة قبل الإجابة عنه ، وألا يبدأ الإجابة قبل أن يؤذن له ، وقد روعى عند صياغة هذه التعليمات سهولة ودقة الصياغة اللغوية لها ؛ بحيث يستطيع الدارس من خلالها القيام بما هو مطلوب منه دون غموض أو لبس .

صدق الاختبار :

للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى مناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، وكذلك بعض المشرفين والمعلمين فى الميدان التربوى القائمين على تعليم اللغة العربية بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار لتعرف آرائهم وذلك بهدف تحديد ما يرونه لازمًا وضروريًا من تعديلات أو مقترحات والتعرف على :

- مدى صدق الأسئلة فى قياس مستوى تحقيق الدارسين للمستويات المعيارية .
- مدى سلامة الصياغة اللغوية ، واتساق البدائل المطروحة.
- مدى سلامة ووضوح تعليمات الاختبار .
- اقتراح ما يرونه من حذف أو تعديل أو إضافة

وتم إجراء التعديلات المقترحة للسادة المحكمين من حذف وتعديل وإضافة وإعادة صياغة بعض الأسئلة وتراوحت نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مدى صلاحية الأسئلة بين (٨١ :١٠٠%) ، وأصبح الاختبار مكون من (٢٢) سؤال.

ثبات الاختبار:

للتحقق من ثبات الاختبار ككل تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split half وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفى الاختبار (٠.٥٣٧) وبعد تصحيح أثر التجزئة بمعادلة سبيرمان وبراون Spearman–Brown بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٦٩١) ، ويتضح مما سبق أن الاختبار على درجة مناسبة من الثبات.

ومن إجراءات الصدق والثبات السابقة أصبح الاختبار فى صورته النهائية مكون من (٢٢) سؤالا لقياس التحصيل فى القراءة لدى الدارسين الأميين فى مراكز محو الأمية وتعليم الكبار ، والاختبار بهذه الصورة النهائية صالح للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

تحديد زمن الإجابة عن الاختبار :

فى ضوء التجربة الاستطلاعية ، تم تحديد زمن الإجابة عن الاختبار ، وذلك من خلال تسجيل الزمن الذى استغرقه أول دارس فى الإجابة عن الاختبار ، والزمن الذى استغرقه آخر دارس ، ومن ثم إيجاد المتوسط الحسابى لهما ؛ وكان الزمن المناسب لإجراء الاختبار هو (٥٥) دقيقة ، حيث كان زمن أول دارس أنهى الإجابة عن الاختبار هو (٥٠) دقيقة ، وكان زمن آخر طالب أنهى الإجابة على الاختبار (٦٠) دقيقة .

الصورة النهائية للاختبار التحصيلى فى القراءة :

بعد تحديد صدق الاختبار وثباته ، والتأكد من الزمن المناسب لأدائه ، ووضوح تعليماته ، أصبح الاختبار فى صورته النهائية جاهزًا للتطبيق .

- مفتاح التصحيح : تم تصحيح درجات الاختبار على أساس تسجيل درجتين لكل مفردة صحيحة ، وصفر عن الإجابة الخطأ ، أو المحذوفة ، أو المتروكة ، أو الحالة التى يختار فيها الطالب أكثر من إجابة ، وتم الاعتماد فى ذلك على مفتاح تصحيح الاختبار.

- تطبيق مواد البحث :

تم تطبيق أدوات البحث وفقـًا للخطوات التالية :

أ- التطبيق القبلى لأدوات البحث :

بعد اختيار العينة تم تطبيق أدوات البحث المتمثلة فى (الاختبار التحصيلى فى القراءة) حيث طبقت الأداة على الدارسين عينة البحث ، وبعد الانتهاء من التطبيق تم تصحيح أوراق الإجابة ورصد الدرجات لتعالج إحصائيـــًا .

ب-تدريس الوحدة :

بعد الانتهاء من عملية التطبيق القبلى لأداة البحث ، بدأت عملية التدريس للدارسين عينة البحث بمركزى محو الأمية وتعليم الكبار ببورسعيد والإسماعيلية .

ج – التطبيق البعدى لأدوات البحث :

عقب الانتهاء من تدريس الوحدة والذى استمر (١٠) حصص، تم إعادة تطبيق الاختبار التحصيلى فى القراءة ، بهدف رصد مدى التقدم فى مستوى الدارسين مجموعة البحث تمهيدًا للتعرف على أثر الوحدة المقترحة فى تنمية بعض مهارات القراءة لدى الدارسين الأميين .

نتائج البحث وتفسيرها :

يتناول هذا الجزء المعالجة الإحصائية للدرجات الخام الناتجة عن تطبيق أدوات البحث الممثلة فى الاختبار التحصيلي فى القراءة ، وتفسيرها ، وذلك للتأكد من مدى صحة فرض البحث الحالى ونصه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الدارسين (عينة البحث) فى القياسين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى فى القراءة لصالح القياس البعدى " .

جدول رقم (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت " ومستوى دلالتها للقياسين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى فى القراءة

العينة / المتغير	القياس						قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	القبلى			البعدى				
	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى		
التحصيل فى القراءة	٣٤	١١.٩	١.٣	٣٤	٣٩.٢	٢.١	٦٩.٥	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابى للمجموعة التجريبية فى الاختبار القبلى بلغ(١١.٩) ، بينما بلغ هذا المتوسط فى الاختبار البعدى (٣٩.٢).

وأن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية ، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠١.) لعينة البحث لصالح المتوسط الأكبر وهو التطبيق البعدى فى الاختبار التحصيلى ، وقد يرجع هذا الفرق إلى أثر الوحدة المقترحة فى تنمية بعض مهارات القراءة لدى الدارسين الأميين ، وهذا يتفق مع وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (علاء الدين السعودي ، ٢٠٠٧) ودراسة (سفيان محمد العثامنة ، ٢٠٠٨)و دراسة سشنج وآخرون (Schenck, et al ,2004) ودراسة(وحيد حامد عبد الرشيد ، ٢٠٠٦) ودراسة (منى صديق عبده ، ٢٠١٤)

ولمعرفة حجم تأثير الوحدة المقترحة على عينة البحث بعد تدريس الوحدة المقترحة قام الباحث بحساب حجم التأثير باستخدام معادلة بلاك (Blake, C. 1966,101) للكسب المعدل التالية :

نسبة الكسب =ص–س + ص–س

د–س د

حيث يدل الرمز (ص) على متوسط درجات التقويم البعدى.

ويدل الرمز (س) على متوسط درجات التقويم القبلى .

ويدل الرمز (د) على النهاية القصوى لدرجات التقويم .

ويحدد بلاك فى هذه المعادلة أن الحد الأدنى لقبول الكسب يجب ألا يقل عن الواحد الصحيح .

وبحساب قيمة نسبة الكسب وجدت (١,٥) وهى تفوق الحد الأدنى الذى حدده بلاك لقبول نسبة الكسب ، وهذه نتيجة مرضية كما إنها تشير إلى الأثر الكبير للوحدة المقترحة فى تنمية بعض مهارات القراءة لدى الدارسين ، وهذا يعنى تحقق فرض هذا البحث والإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه: – ما أثر الوحدة المقترحة فى تنمية بعض مهارات القراءة لدى الدارسين الأميين؟

التوصيات :

بناء على ما توصل إليه البحث الحالى من نتائج يمكن اقتراح التوصيات الآتية :-

- **الاستفادة من قائمة المعايير ، و الوحدة المعدة فى ضوء المعايير العالمية عند تطوير منهج اللغة العربية للأميين.**
- **ضرورة الاهتمام عند صياغة محتوى منهج اللغة العربية المقدم للأميين بالأنشطة والأساليب التى تدفع الدارس إلى اكتشاف المعرفة بنفسه ، والتفكير فى حل مشكلات مجتمعه ، واستخدام البيئة المحلية كمصدر مهم لجمع المعلومات والبيانات ؛ نظرًا لما أظهره هذا البحث من إيجابية وتفاعل لدى الدارسين عند دراستهم لمحتوى موضوعات المنهج المطور.**
- **إعادة النظر فى محتوى منهج اللغة العربية للدارسين الأميين ، من أجل توافقها مع معايير بناء المنهج .**
- **الاهتمام باختيار موضوعات تراعى الخصائص النمائية للدارسين وتواكب العصر عند إعداد المناهج.**
- **الاهتمام بتوافر المعايير القومية والعالمية لتعليم القراءة فى مناهج اللغة العربية للدارسين الأميين نظرًا لأهميتها للدارسين .**
- **استمرار الاهتمام بما يوجه من محتوى لتنمية مهارات القراءة لدى الدارسين الأميين .**
- **ضرورة إشراك معلمى اللغة العربية عند تقويم وتطوير منهج اللغة العربية للدارسين الأميين ، وذلك لإكسابهم الخبرات الكافية التى تؤهلهم لإعداد نماذج لأنشطة إضافية متطورة فى مادة اللغة العربية.**
- **ضرورة أن تتسم البيئة التعليمية بالمرونة كى تسمح بالتفاعل بشكل فردى أو فى إطار مجموعات صغيرة أو كبيرة كلما تطلب الموقف التعليمى ذلك .**

المراجع

أولا : المراجع العربية

١- أحمد اللقانى وعلى الجمل ، (٢٠٠٣) : معجم المطلحات التربوية ، المعرفة فى مناهج وطرق التدريس ، ط٣، عالم الكتب ، القاهرة .

٢- أحمد حسن اللقانى (١٩٩٥) : المناهج بين النظرية والتطبيق . القاهرة : دار القلم .

٣- أسامة جبريل أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٨) : منهج مقترح فى الكيمياء للمرحلة الثانوية العامة بمصر فى ضوء مستويات معيارية مقترحة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٤- الأمانة العامة لتعليم الكبار بالمملكة العربية السعودية (٢٠٠٠): مؤتمر الإسكندرية السابع جهود المملكة العربية السعودية فى مجال تعليم الكبار ، ورقة عمل مقدمة ، ص٨ بتصرف ، أبو ظبى .

٥- المؤتمر السنوي الثانى عشر : تقويم تجارب تعليم الكبار فى الوطن العربى ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٤ متاح على http://www.projects-alecso.org .

٦- الشيماء عبد الله المغربى ، محمد عزت عبد الموجود (٢٠٠٥): ضوابط عملية لإعداد المعلم فى ضوء المستويات المعيارية ، المؤتمر العلمى السابع عشر ، (مناهج التعليم والمستويات المعيارية) ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس (٢٦ – ٢٧ يوليو) ، المجلد الأول .

٧- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٩٦) : التقرير الختامى لمؤتمر الاسكندرية السادس ، تعليم الكبار وتحديات العصر ، ص ص ٧ ، ١٢ ، تونس ، بتصرف .

٨- المتولى حسن منصور وآخرون (٢٠١٣) : أتعلم أتنور اللغة العربية ، جمهورية مصرالعربية ، الهيئة العامة لتعليم الكبار ، ط منقحه ، ص ٧ .

٩- الهيئة العامة لتعليم الكبار (٢٠١٤) : عدد السكان والأميين ونسبهم فى الفئة العمرية ١٠ فأكثر حتى ٣١/ ١٢ / ٢٠١٤ ، مركز المعلومات بالهيئة العامة لتعليم الكبارطبقـًا للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

١٠- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١١) : وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية –مرحلة التعليم الأساسى – الإصدار الثالث .

١١- حسام محمد مازن (٢٠٠٥) : الأدوار المستقبلية للمؤسسات الجامعية لبناء مجتمع المعلوماتية–جريدة الشبيبة العُمانية–السنة الثانية عشرة–العدد٣٨٠٧–عددالإثنين الموافق ٢٣/٥/٢٠٠٥م . http://hosammazen.blogspot.com.eg/2009/01/2009.html

١٢- حسين على يحيى(١٩٩٤) : مدى فاعلية مشروع منهج اللغة العربية لمرحلة المتابعة فى إكساب الدارسين مهارات القراءة والكتابة ، بحث غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، البحرين.

١٣- حفصة سقنى (٢٠١٦) : صعوبات تعلم القراءة لدى منتسبى محو الأمية ، دراسة ميدانيه لبعض مراكز محو الأمية بالوادى ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، جامعة حمة لخضر الوادى ، كلية الآداب واللغات ، قسم اللغة العربية وآدابها .

١٤- خالد صلاح على الباز (٢٠٠٥) : تطوير منهج العلوم بالمرحلة الإعدادية بالبحرين في ضوء معايير تعليم العلوم بواسطة: الباز، خالد صلاح علي منشور.

١٥- داود درويش حلس (٢٠٠٧) : معايير جودة كتاب لغتنا العربية للصفوف الأولية من المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمى ومعلمات الصف فى محافظة غزة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

١٦- رشدى أحمد طعيمه (٢٠٠٤) : المهارات اللغوية (مستوياتها ، تدريسها ، صعوباتها) ، ط١ ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

١٧- رضا السيد محمود حجازى (٢٠١٤) : تقويم المنهجية السريعة فى ضوء المعايير القومية لمناهج محو الأمية : دراسة ميدانية ، المؤتمر السنوى الثانوى عشر لمركز تعليم الكبار ، مركز تعليم الكبار – جامعة عين شمس – مصر .

١٨- سفيان محمد العثامنة (٢٠٠٨) : بناء و تطبيق قائمة مستويات معيارية لتقويم تعلم التلاميذ في مبحث اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية ، جامعة الأزهر . غزة

١٩- سماح محمد إسماعيل (٢٠٠٧) : مستويات معيارية مقترحة لمنهج الفلسفة والمنطق بالصف الأول الثانوي في ضوء الاتجاهات العالمية والقومية " ، رسالة ماجستير : جامعة عين شمس ، القاهرة .

٢٠- سمير عبد الجواد عبد العال(٢٠٠٩) : فاعلية برنامج لتنمية مهارات التنظيم الذاتى للتعلم لدى الكبار وأثره على تحصيلهم الدراسى فى اللغة العربية ، رسالة ماجستير، معهد البحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

٢١- طه علي حسين الدليمي ،و سعاد عبد الكريم عباس (٢٠٠٣) : " الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية " ، دار الشروق ،عمان – الأردن .

٢٢- عبد العزيز بغداد (٢٠٠١) : طرق تعليم القراءة والكتابة في مجال محو الأمية وتعليم الكبار ، العدد ٣٥٩ ، يونيو.

٢٣-عبد الفتاح حسن البجة (٢٠٠٢) : " تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية "، دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن .

٢٤- علاء الدين حسن (٢٠٠٤) : تقويم اهداف تعليم اللغة العربية فى الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية فى ضوء المستويات العالمية لتعليم اللغات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٢٥- علاء الدين السعودى .(٢٠٠٧) : برنامج لتنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية فى ضوء المستويات المعيارية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٢٦- فيصل هاشم شمس الدين (١٩٧٦) : استخدام البرمجة فى إنماء المهارات العلمية فى مجال الفيزياء . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٢٧- قحطان الظاهر (٢٠٠٥) : مدخل إلى التربية الخاصة ، عمان : دار وائل للنشر .

٢٨- محمد رجب فضل الله (٢٠٠٥) متطلبات التقويم التربوى فى ظل حركة المعايير، مؤتمر الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد ١ ، مصر.

٢٩- محمد رفعت حسنين(٢٠٠٠) : تقويم محتوى كتب محو الأمية وتعليم الكبار فى ضوء حاجات الدارسين الذكور ومتطلبات المجتمع ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠ .

٣٠- محمود الضبع (٢٠٠٦) :المناهج التعليمية وصناعتها وتقويمها ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٣١- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصرى (٢٠١٥). متاح على https:/ae.linkedin.com/ company .www.idsc.gov.eg/IDSC

٣٢ - منى صديق عبده (٢٠١٤) : فعالية منهج القراءة للمرحلة الابتدائية فى تحقيق أهدافه على ضوء المعايير القومية للتعليم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد .

٣٣- ناعم محمد العمري (١٩٩٦) العلاقة بين قدرة الطالب على القراءة وقدرته على حل ، . المسائل الرياضية اللفظية رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية .

٣٤- هناء أحمد محمد السيد عيد (٢٠٠٧) : تطوير منهج الاجتماع للمرحلة الثانوية فى ضوء المعايير العالمية والقومية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٣٥- وحيد حامد عبد الرشيد (٢٠٠٦) : فعالية برنامج مقترح فى اللغة العربية لتنمية المهارات اللغوية لدى الدارسين بمدارس المجتمع فى ضوء المعايير القومية للتعليم ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية – جامعة جنوب الوادى .

٣٦- وزارة التربية والتعليم فى جمهورية مصر العربية (٢٠٠٣) : المعايير القومية للتعليم فى مصر ، مشروع إعداد المعايير ، ج٢ ، القاهرة ، مطابع الأهرام التجارية .

ثانيا : المراجع الأجنبية

1- **Blake, C. (1966). A procedure for the initial evaluation and analysis of linear programs. Innovations in Education & Training International, 2(3), 97-101.**

2- Fisher, B (1990): " Style in Teaching and Learning Educational Leader Ship ; Illinois reading council jornal .4.p-79 .

3- Kirk ,&Gavin, (2000) : " Dyslexia in Adults ; Education and Employment " , Moray House ,University of Edinburgh , Edinburgh , Scotland .

4-E. Allen Schenck. Douglas R. Walker. Carrie R. Nagel (2004) : Analysis of state K-3 Reading Standards and Assessments . Final Report English . Department of Education , Washington , DC.

5- Susan , Virginia ,(1997) : " Learning Disabilities an Adult Discovery , Adult Education Dyslexia Auditory Memory Problems " , Dissertation Abstracts International , 58(11), Section: A,page4156 .

6-United State Department (Office Of Policy and Planning) (1993) : Onerview of the Ministerial , The Important of Education Standards and Testing for the 21st Century , Office of Education Research and Improvement (U.S. Government Printing Office).

7- Indiana State Board Of Education(2000) : Indiana's Academic Standards : English language Arts and mathematics, Retrieved November 15,2019 , from : http://cms.lcsc.k-12inus/pdf /iasem08.pdf

8- New York State Education Department(2011).New Tork State P-12 Common Core Learning Standards For English Language arts and Literacy . Retrieved November 10,2019 from: http://www.p12.nysed.gov/ciai/common_core_standards/pdfdocs/nysp12cclsela.pdf.www.cde.state.co.us/cdeassess/Standard/pdf/fomlang.pdf.

9- State of Colorado (2010) : Colorado Model content standards foreign Language ,Retrieved December 6,2019 , , from: http://cde.state .co.us/cdeassess/Standards/Pdf/Fomlang.Pdf

10- Strucker, & John, (1995) : Reading in adult Education (Literacy , Learning Disabilities) , Diss.Abst.Inter.,56(6-A),2083.
http://cde.state .co.us/cdeassess/Standards/Pdf/Fomlang.Pdf

11-Council of Chief State School Officers (2010) Common Core State Standards for ENGLISH LANGUAGE ART S & Literacy in History / Social Studies, Science, and Technical Subjects,8.Retrieved January 3,2020 , from :http://www.ccsso.org/Contact_Us.html

ثالثا :المواقع الإلكترونية(الإنترنت)

-www . ode . state . or . us / teachlearn / subjects / elarts / curriculum / whatstudentsneedtoknow . aspx

www.dpi.state.nd.us/standard/content/ELA/index.shtm

- www.uen.org/core/languagearts/index.shtml